

البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف

يا أبا عمير ما فعل النغير قال كان يلعب به هكذا هو عند مسلم وفيه أيضا عنه كان من أحسن الناس خلقا فأرسلني يوما لحاجة فقلت واﷺ لا أذهب فخرجت حتى أمر على صبيان يلعبون في السوق فإذا رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم قبض بقفاي من ورائي فنظرت إليه وهو يضحك فقال أنيس ذهبت حيث أمرتك قلت نعم إذن أذهب .

(1337) كان أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس .

أخرجه الشيخان والترمذي وابن ماجه عن أنس بن مالك رضي الله عنه .
سببه كما في البخاري عنه قال ولقد فزع أهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا .

وفي مسلم ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سبقهم إلى الصوت وهو على فرس لأبي طلحة عري في عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا وقال وجدناه بحرا وإنه لبحر .

(1338) كان رحيفا .

أخرجه البخاري عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه .
سببه عنه قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فلبثنا عنده نحو من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيفا .

زاد في رواية ابن علية رفيقا فقال لو رجعتم إلى بلادكم فعلموهم .

زاد في الأدب المفرد عن أنس بن مالك وكان لا يأتيه أحد إلا وعده وأنجز له إن كان عنده وإلا أمره بالاستدانة عليه .

وفي حديث الترمذي أن رجلا جاءه فسأله أن يعطيه فقال ما عندي شيء ولكن ابتع علي فإذا جاءنا شيء قضيته فقال عمر يا رسول الله ﷺ قد أعطيته فما كلفك الله ما لا تقدر عليه فكره قول عمر فقال رجل من الأنصار

